

ندوات قادة المستقبل (طلاب السنوات النهائية في كليات العلوم الدينية) جامعة  
الازهر فرع اسيوط تحت عنوان:

معا للقضاء على العنف ضد المرأة

يومي ٢٣-٢٤ أبريل ٢٠١٧

مقدمة: العنف في ذاته سلوك مرفوض في كل دين، وصفة كريهة في كل عرف، حيث يمثل ذلك السلوك أذى لمن يمارس ضده فيحس بالألم ويشعر بالحزن، وقد يمنعه ذلك الأذى عن القيام بمهمته التي طلبها الله منه، ويعطل لديه القدرة على العطاء والإنجاز فلا يقوى على التفكير، ولا يستطيع أن يؤدي ما هو منوط به من الواجبات العامة أو الخاصة، ولهذا حذر الإسلام من العنف، وطلب من المسلمين أن يكونوا على هدى سنته الشريفة في منعه فلا يقسوا أحدهم على الآخر، ولا يتعامل معه بالعنف، حتى ولو صدر منه، فإن قسمة التراحم أن يواجهه المسلم الأذى بالإحسان والتعدى بالصفح والغفران، وصدق الله العظيم في قوله: [وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلَاقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَاقَاهَا إِلَّا دُونُ حَظِّ عَظِيمٍ (٣٥)]<sup>(١)</sup>.

ويتناول الدليل مختلف ممارسات العنف ضد المرأة من الناحية العلمية والاجتماعية والنفسية والطبية وموقف الشريعة الإسلامية الغراء منها ووسائل مواجهتها والوقاية منها قبل وقوعها ومعالجتها من منظور إنساني ، ويشمل الدليل المواضيع التالية:

- تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام.
- العنف المبني على النوع الإجتماعي المفهوم ، الأشكال والأساليب.
- التمييز ضد الأطفال بسبب النوع.
- الإساءة الجنسية للأطفال.
- العنف المبني على النوع الاجتماعي في المؤسسات التعليمية .
- ختان الإناث من المنظور الطبي.
- ختان الإناث من المنظور الشرعي.
- الزواج القسري .
- زواج الأطفال من المنظور الطبي .
- زواج الأطفال من المنظور الشرعي.
- موقف الشريعة الإسلامية من العنف في اطار الزواج.
- موقف الإسلام من العنف ضد المرأة في مجال الأحوال الشخصية.
- العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل .

<sup>(١)</sup> سورة فصلت - الآيتان ٣٤-٣٥.

- العنف المبني على النوع في الاطار العام.
  - التحرش الجنسي من منظور شرعي.
  - موقف الاسلام من جرائم الاتجار بالنساء.
  - موقف الإسلام من العنف ضد المرأة عند النزاعات المسلحة.
- وفي هذا الاطار فقد تم التدريب على دليل : ( موقف الإسلام من العنف ضد المرأة) بالتعاون مع فرع الجامعة باسيوط وصندوق الامم المتحدة للسكان لعدد ٢٠٠ طالب وطالبة على محتويات الدليل وقد تم تقييم الندوات بالاختبار القبلي والبعدي اللذان اثبتنا نجاح الدورات

